

نظام القيد المزدوج Double-entry System

اول من وضع اسس هذه النظرية العالم الايطالي لوكا باتشولي Luca Pacioli عام 1494م يتمثل مضمون طريقة القيد المزدوج بأن " لكل عملية مالية طرفين (حسابين) أحدهما مدين والآخر دائن، وينبغي ان تكون مديونية أحد الطرفين تساوي دائنية الطرف الآخر"

وهذه فكرة سهلة وبديهية وهي أن أي عملية مالية تتكون من طرفين، طرف يأخذ ويزداد وطرف يعطى ويقل، فالطرف الذي يأخذ يعتبر مديناً والطرف الذي يعطى يسمى دائناً، نستنتج مما تقدم الآتي:

- لكل عملية مالية طرفين متساويين في القيمة، ومختلفين في الاتجاه. أحدهما مدين Debit والآخر دائن Credit
 - أن كل عملية مالية يترتب عليها آثار مزدوجة تتمثل في مديونية أحد الأطراف وهو الذي حصل على القيمة أو المنفعة ودائنية الطرف الآخر الذي فقد القيمة أو المنفعة
 - ولإثبات هذه العملية نجعل الطرف الذي حصل على القيمة مديناً، والطرف الذي فقدها دائناً
- ويمكن تلخيص مفهوم المدين والدائن بالنسبة لعناصر قائمة المركز المالي من موجودات ومطلوبات وحقوق ملكية، وكذلك عناصر قائمة الدخل من مصروفات وإيرادات من خلال الجدول التالي:

| العنصر | طبيعة العنصر | حالة الزيادة | حالة النقصان |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الموجودات | مدين | الجانب مدين | الجانب دائن |
| المطلوبات | دائن | الجانب دائن | الجانب مدين |
| حقوق الملكية | دائن | الجانب دائن | الجانب مدين |
| المصروفات | مدين | الجانب مدين | الجانب دائن |
| الإيرادات | دائن | الجانب دائن | الجانب مدين |

نستنتج من الجدول اعلاه:

يتم معالجة الموجودات بأنواعها والمصروفات وهي ذات طبيعة مدينة بجعلها مدينة عند الزيادة ودائنة عند النقصان ويتم معالجة المطلوبات وحقوق الملكية بأنواعها والإيرادات وهي ذات طبيعة دائنة بجعلها دائنة عند الزيادة ومدينة عند النقصان، ويمكن تحديد خطوات اثبات القيد وفقاً لطريقة القيد المزدوج بما يأتي:

١. تحديد اسماء الحسابات المتأثرة بالعملية المالية.
 ٢. تحديد موقع كل حساب في القيد (الطرف المدين او الدائن).
 ٣. تحديد المبلغ الواجب اثباته لكل حساب.
 ٤. التحقق من توازن أطراف القيد المحاسبي، أي تساوي مجموع الطرف المدين مع مجموع الطرف الدائن منه.
- وقد يكون القيد المحاسبي قيدا" بسيطاً، إذا كان يحتوي على حساب واحد في طرفه المدين، وحساب واحد في طرفه الدائن وبشرط تساوي المبلغ لطرفي القيد. او قد يكون القيد المحاسبي قيدا مركبا إذا كان يحتوي في أحد طرفيه او كلا طرفيه على أكثر من حساب واحد، وبشرط تساوي المبلغ لطرفي القيد ايضاً". ويتخذ القيد المحاسبي الشكل الآتي:

| | | | |
|----------------------------|--------------|-------|-----------|
| (الحساب الذي استلم وازداد) | الطرف المدين | ***** | XXX |
| (الحساب الذي اعطى ونقص) | الطرف الدائن | ***** | XXX |
| | | | شرح القيد |

اما القيد المركب فيكون بالشكل الآتي:
التاريخ (تاريخ العملية)

| | | | |
|--------------------------------|-----------------|-------|-----|
| (الحسابات التي استلمت وازدادت) | الاطراف المدينة | ***** | XXX |
| | | ***** | XXX |
| (الحسابات التي اعطت ونقصت) | الاطراف الدائنة | ***** | XXX |
| | | ***** | XXX |

شرح القيد

ولتوضيح كيفية تحليل العملية المالية واثبات القيد المحاسبي وفقا لقاعدة القيد المزدوج نأخذ المثال الآتي:

في 2018 /1/1 بدأت منشأة احمد اعمالها برأس مال قدره 500000 دينار تم ايداعه الصندوق.

تحليل العملية: الصندوق موجود طبيعته مدين حقوق ملكية طبيعته دائن

+ +

وفقا لقاعدة القيد المزدوج فإنه يلاحظ التالي:

الطرف المدين ح/ الصندوق 500000 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)

الطرف الدائن - ح/ رأس مال 500000 دينار (لأن طبيعته دائن وقد زاد لذا يكون دائن)

إذن: القيد المحاسبي يكون:

2018/1/1

500000 الصندوق

500000 رأس المال

بدأت منشأة احمد اعمالها

في 1/10 تم شراء بضاعة بمبلغ 120000 دينار نقدا"

تحليل العملية: مشتريات البضاعة موجود طبيعته مدين الصندوق موجود طبيعته مدين

+ -

الطرف المدين ح/ مشتريات البضاعة 120000 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)

الطرف الدائن ح/ الصندوق 120000 دينار (لأن طبيعته مدين وقد نقص لذا يكون دائن)

إذن: القيد المحاسبي يكون:

2018/1/10

120000 المشتريات

120000 الصندوق

شراء بضاعة نقدا"

في 1/15 اتم شراء سيارة من معارض سعيد على الحساب بمبلغ 15000 دينار.

تحليل العملية: شراء سيارة موجود طبيعته مدين التسديد على الحساب مطلوب طبيعته دائن

+ +

الطرف المدين ح/ السيارات 15000 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)

الطرف الدائن ح/ الدائنون 15000 دينار (لأن طبيعته دائن وقد زاد لذا يكون دائن)

إذن: القيد المحاسبي يكون:

2018/1/15

السيارات 15000
الدائنون (معارض سعيد) 15000
شراء سيارة على الحساب

في 1/20 تم بيع بضاعة بمبلغ 35000 دينار الى محمود نصفها نقد والباقي على الحساب
تحليل العملية: المدينون والصندوق موجود طبيعته مدين المبيعات ايراد طبيعته دائن

+
الطرف المدين ح/ المدينون 17500 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)
الطرف المدين ح/ الصندوق 17500 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)
الطرف الدائن ح/ المبيعات 35000 دينار (لأنه ايراد طبيعته دائن وقد زاد لذا يكون دائن)
إذن: القيد المحاسبي يكون:

2018/1/20

المدينون (محمود) 17500
الصندوق 17500
المبيعات 35000
بيع بضاعة نصفها نقداً والباقي على الحساب

في 1/23 سددت الوحدة الاقتصادية مبلغ 20000 دينار ايجار المباني الى حسنين نصفها نقداً والباقي على الحساب.
تحليل العملية: مصروف الايجار طبيعته مدين الصندوق موجود طبيعته مدين والدائنون مطلوب طبيعته دائن

+
الطرف المدين ح/ مصروف الايجار 20000 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)
الطرف الدائن ح/ الصندوق 10000 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد نقص لذا يكون دائن)
الطرف الدائن ح/ الدائنون 10000 دينار (لأن طبيعته دائن وقد زاد لذا يكون دائن)
إذن: القيد المحاسبي يكون:

20000 مصروف الايجار
10000 الصندوق
10000 الدائنون (حسنيين)
تسديد ايجار المباني نقداً وعلى الحساب

في 1/27 سدد محمود ما بذمته الى الوحدة الاقتصادية بصك
تحليل العملية: المصرف موجود طبيعته مدين المدينون موجود طبيعته مدين

+
الطرف المدين ح/ المصرف 17500 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد زاد لذا يكون مدين)
الطرف الدائن ح/ المدينون 17500 دينار (لأنه موجود طبيعته مدين، وقد نقص لذا يكون دائن)

17500 المصرف
17500 المدينون (محمود)
سدد محمود ما بذمته بصك

السجلات المحاسبية:

يمكن تحديد السجلات المحاسبية الرئيسية بما يأتي:

- اولاً: "سجل اليومية General Journal": وهو سجل يتم فيه تسجيل القيود وفقاً لتسلسل حدوث العمليات المالية. ويشترط فيه:
- أن تكون صفحاته خالية من اي فراغ أو كتابة في الحواشي أو كشط أو تحشير فيما دون بها.
 - ترقيم كل صفحة بشكل متسلسل. ويتخذ سجل اليومية الشكل الآتي:

| التاريخ | رقم صفحة الاستاذ | رقم المستند | رقم القيد | البيان | دائن | مدين |
|----------|------------------|-------------|-----------|-----------------------------|------|------|
| 2010/1/1 | 3 6 | 5 | 1 | ***** ***** شرح القيد | XXX | XXX |

ثانياً: "سجل الاستاذ General Ledger": وسيتم التطرق اليه وكيفية الترحيل من اليومية الى الاستاذ بعد تغطية سجل وبالتطبيق في سجل اليومية لبعض فقرات المثال السابق:

| التاريخ | رقم صفحة الاستاذ | رقم المستند | رقم القيد | البيان | دائن | مدين |
|-----------|------------------|-------------|-----------|---|-------------------------|----------------|
| 2018/1/1 | 1 2 | 1 | 1 | الصندوق رأس المال بدأت منشأة احمد اعمالها | 500000 | 500000 |
| 2018/1/10 | 3 1 | 2 | 2 | المشتريات الصندوق | 120000 | 12000 |
| 2018/1/15 | 4 5 | 7 | 3 | السيارات الدائنون | 15000 | 15000 |
| 2018/1/20 | 6 1 7 | 9 | 4 | المدينون (محمود) الصندوق المبيعات | 17500 17500 35000 | 17500 17500 |

مثال: فيما يلي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر شباط 2018 للتاجر حسين في 2/1 بدأ حسين أعماله التجارية برأس مال قدره 100000 دينار أودعه في البنك في 2/2 أشتري سيارة بمبلغ 15000 من محلات الأمل على الحساب في 2/3 أشتري أثاث بمبلغ 10000 دينار من محلات البركة بصك في 2/4 سدد لمحلات الأمل المستحق لها بصك في 5/2 باع أثاث بمبلغ 1000 دينار لمحلات السعادة على الحساب في 2/6 حصل من محلات السعادة المبلغ المستحق عليهم نقدا المطلوب // تحليل العمليات إلى أطرافها المدينة والدائنة

الحل: بالإمكان تحليل العمليات بشكل جدول وكالاتي:
جدول تحليل العمليات إلى أطرافها المدينة والدائنة

| الطرف الدائن | | الطرف المدين | | التاريخ | رقم العملية |
|------------------|--------|------------------|--------|---------|-------------|
| اسم الحساب | مبلغ | اسم الحساب | مبلغ | | |
| رأس المال | 100000 | البنك | 100000 | 2/1 | 1 |
| دائنون (الأمل) | 15000 | سيارة | 15000 | 2/2 | 2 |
| البنك | 10000 | أثاث | 10000 | 2/3 | 3 |
| البنك | 15000 | دائنون (الأمل) | 15000 | 2/4 | 4 |
| أثاث | 1000 | مدينون (السعادة) | 1000 | 2/5 | 5 |
| مدينون (السعادة) | 1000 | الصندوق | 1000 | 2/6 | 6 |

نفس المثال اعلاه المطلوب تسجيل قيود اليومية في سجل اليومية العامة:

سجل اليومية العامة للتاجر حسين

| التاريخ | رقم صفحة الاستاذ | رقم المستند | رقم القيد | البيان | دائن | مدين |
|----------|------------------|-------------|-----------|---|--------|--------|
| 2018/2/1 | 1 2 | 1 | 1 | البنك رأس المال بدء حسين اعماله | 100000 | 100000 |
| 2018/2/2 | 3 4 | 2 | 2 | السيارات الدائنون (الامل) شراء سيارة على الحساب | 15000 | 15000 |
| 2018/2/3 | 5 1 | 5 | 3 | الاثاث البنك شراء اثاث بصك | 10000 | 10000 |
| 2018/2/4 | 4 1 | 8 | 4 | الدائنون (الامل) البنك | 15000 | 15000 |
| 2018/2/5 | 6 5 | 9 | 5 | المدينون (السعادة) الاثاث | 1000 | 1000 |
| 2018/2/6 | 7 6 | 10 | 6 | الصندوق المدينون (السعادة) | 1000 | 1000 |